بتفصيلاتها واستقامته عليها وحكمته في أداء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يقول الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ: «إنما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال: عالم بما يأمر عالم بما ينهى، عادل فيما يأمر عادل فيما ينهى، رفيق بما يأمر رفيق بما ينهى»(1). ب ـ الولاية فيما بين أبناء الأمة المؤمنة: فلو لم يكن بين أبناء الأمة الواحدة موالاة الإيمان لكان ثلماً في طاعتهم ﷲ ورسوله، ومن ثم تخلفاً في إقامتهم للدين، وقوامه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو ظاهر تفريع اﷲ سبحانه وتعالى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وطاعة اﷲ ورسوله على الولاية فيما بين المؤمنين والمؤمنات في قولـه عز من قائل: ?والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون اﷲ ورسوله أولئك سيرحمهم اﷲ إنّ اﷲ عزيز حكيم?(2). وقد جاء عن أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ما يؤكد أن أهم عوامل الولاية بين المؤمنين والمؤمنات هو الأمر بالمعروف حيث قال: «من أمر بالمعروف شد ظهور المؤمنين»(3)، وقال ـ عليه السلام ـ أيضاً: «الأمر بالمعروف أفضل أعمال الخلق»(4)، أما ضعف الإيمان الذي يبغضه اﷲ سبحانه وهو أخطر الوهن في الفرد المؤمن والأمة المؤمنة فهو لازم لعدم النهي عن المنكر، وهو قول رسول اﷲ ـ صلى اﷲ عليه وآله ـ: «إنّ اﷲ ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين لـه، فقيل: وما المؤمن الضعيف الذي لا دين لـه ؟ قال: «الذي لا ينهى عن المنكر»(5). ج ـ الخلافة ﷲ ولرسوله في الأرض: والتي يعتبر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم مستلزماتها وواجباتها لقوله تعالى في محكم كتابه الكريم: ?الـّذين إن